



News coverage of the Iraqi brain drain issue: an analytical study of the news bulletins of Al Iraqiya TV channel during the period from January 1, 2022, to December 31, 2022

Dr. Eman Abdel Rahman

Dreman@comc.uobaghdad.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0004-0739-5073>

<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i45.562>

Received 6/1/2024, Accepted 8/2/2024 , Published 31/3/2024

Abstract:

The public today navigates a vast landscape of hundreds of satellite channels offering diverse intellectual discourse. Amidst this multitude, Al-Iraqiya Satellite Channel, the official Iraqi state broadcaster, consistently claims the top spot in viewership and engagement according to local opinion polls. The channel grapples with various issues relevant to the Iraqi public, and prominent among them is the critical phenomenon of Iraqi talent migration. It is this issue's prominence in Al-Iraqiya's news programming that drew the researcher's attention, leading to a detailed analysis of broadcast content focused on brain drain during the year 2022.

This research seeks to answer the following question: How did news bulletins on Al-Iraqiya Satellite Channel address the issue of Iraqi talent migration?

Employing a descriptive research approach, the researcher utilized a survey method and defined the research population as all news bulletins aired by the channel in 2022. To ensure comprehensiveness, a complete inventory sample of all bulletins addressing the brain drain phenomenon within the specified timeframe was adopted .

This analysis yielded several key findings:

- 1) News coverage of Iraqi talent migration occupied a substantial portion of total news bulletin airtime, amounting to 70 minutes out of a total 540 minutes.
- 2) The majority of the televised content addressing brain drain took the form of news segments, followed by reports, interviews, analyses, and commentaries, respectively.

Keywords: Brain drain; newscasts; Iraqi channel.

المعالجة الإخبارية لقضية هجرة الكفاءات العراقية (دراسة تحليلية لأخبار نشرات قناة العراقية الفضائية) للمدة من ٢٠٢٢/١/١ الى ٢٠٢٢/١٢/٣١

د. إيمان عبد الرحمن

كلية الإعلام، جامعة بغداد

مستخلص البحث:

أصبح التعرض للقنوات الفضائية بين أوساط الجمهور يتحرك وسط مئات الخيارات المتاحة من القنوات والاتجاهات الفكرية، من بين هذه الخيارات المتعددة المتاحة قناة العراقية الفضائية القناة الرسمية للدولة العراقية، وبحسب الكثير من استطلاعات الرأي المحلية تحتل المرتبة الأولى من حيث نسب التعرض والمشاهدة من قبل الجمهور، كذلك تناولها لمختلف القضايا والموضوعات التي تهم الشارع العراقي، ومن تلك القضايا والأزمات هجرة الكفاءات العراقية التي أولتها القناة أهمية كبيرة في برامجها بمختلف أشكالها، وهذا ما جعل الباحثة ومن خلال ملاحظتها الدقيقة لنشرات أخبار القناة إلى متابعة هذه القضية التي شكلت ظاهرة تستحق الدراسة معتمدة فيها على تحليل أخبار النشرات للتوصل إلى كيفية معالجة مضامينها التي احتلت مساحة زمنية لا بأس بها من كل نشرة خلال المدة التي حلتها.

يرمي البحث الإجابة عن التساؤل الآتي الذي يمثل مشكلة البحث (كيف عالجت نشرات الأخبار في قناة العراقية الفضائية قضية هجرة الكفاءات العراقية؟).

يصنف هذا البحث بحثاً وصفيًا استخدمت فيه الباحثة المنهج المسحي، تمثل مجتمع البحث بجميع النشرات الإخبارية التي قدمتها القناة عام ٢٠٢٢ معتمدة عينة الحصر الشامل للنشرات جميعها التي تناولت ظاهرة هجرة الكفاءات خلال المدة الزمنية أعلاه.

توصلت الباحثة الى العديد من النتائج أهمها: -

(١) تبين أن المساحة الزمنية لأخبار هجرة الكفاءات العراقية قد أخذت حيزاً لا بأس به من المساحة الزمنية الكلية للنشرة الإخبارية، إذ جاءت بتكرار بلغ (٧٠) دقيقة من مجموع (٥٤٠) دقيقة.

٢) اتضح أن أغلب الفنون التلفزيونية في نشرة الأخبار قد تناولت قضية هجرة الكفاءات إذ جاءت أخبار هجرة الكفاءات بالمرتبة الأولى تلتها التقارير، وجاءت بالمرتبة الثالثة المقابلات فيما احتل التحليل المرتبة الرابعة والتعليق المرتبة الخامسة.

الكلمات المفتاحية: هجرة الكفاءات; نشرات الأخبار; قناة العراقية.

مقدمة: Introduction

تفاقت هجرة الكفاءات العراقية إلى حد بعيد بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ ودخول مكونات المجتمع في صراعات دينية وطائفية وقومية وعرقية، ما دفع الكثير من الكفاءات في مختلف التخصصات إلى الهجرة خارج البلد في محاولة للهروب من أوضاع لم تعد مشجعة للبقاء، فضلا عن تعرضهم للتهجير والتهديد ومحاولات الاغتيال والقتل التي طال العديد من زملائهم، ما جعل ملف هجرتهم يشكل خطرا يواجه الحكومات العراقية بعد عام ٢٠٠٣ لما له من تأثيرات سلبية كبيرة على محاولات التنمية والتقدم، إذ يعاني العراق اليوم من نقص حاد جدا في الكفاءات، لا سيما ما يرتبط منها على نحو مباشر بتنمية الدولة وتقدمها، كذلك أمنها القومي، وانطلاقا من هذه أهمية وخطورة هذا الملف أولت قناة العراقية الفضائية كونها القناة الرسمية أقصى درجات الاهتمام في تناوله ومعالجته إخباريا في تجسيد واضح لأهداف الإعلام في الرقابة والإرشاد والتوجيه والتثقيف، ما جعل الباحثة تحس بمشكلة بحثية تستحق الدراسة وهي كيفية معالجة قناة العراقية الفضائية لهذا الملف إخباريا.

الإطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث

" نقطة البداية في البحث العلمي هي الإحساس بمشكلة ما، فبدون مشكلة تتطلب دراسة لا يوجد بحث علمي (سليمان، ١٩٧٣، صفحة ٢٨)". وهي الخطوة الأولى في عملية البحث العلمي والتي تتبعها خطوات البحث الأخرى. " ومشكلة البحث هي موضوع الدراسة وهي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج الى تفسير (غرابية و آخرون، ١٩٧٧، صفحة ١٩)".

انطلاقاً من ذلك ارادت الباحثة دراسة المشكلة التي ترى أنها لم تحظ بشكل كافي من الدراسة والتحليل مع ان قضية هجرة الكفاءات تعد من القضايا الحيوية والمهمة والخطيرة ما شكلت أزمة كبيرة عانى منها العراق

ما قبل الاحتلال الامريكى ٢٠٠٣ وتفاقت هذه الأزمة بشكل كبير ولأسباب عديدة بعد الاحتلال فضلاً عن طرح عديد وجهات النظر المختلفة فيما يخص تناول وسائل الإعلام لهذه الأزمة فمنهم من يرى أن هناك قصوراً واضحاً من قبل وسائل الإعلام في تناولها بما يوازي أهميتها وخطورتها على البلد ولكون وسائل الإعلام تعد بمثابة السلطة الرابعة والجهة الرقابية الفعالة ووكالة التنشئة المؤثرة، ومن من يرى عكس ذلك، ما جعل الباحثة تتير العديد من التساؤلات لتبحث لها عن إجابات عملية وقاطعة ومنها كيفية معالجة نشرة الإخبار في قناة العراقية الفضائية لهذه القضية وانواع هذه المعالجة وسماتها والفنون التلفزيونية التي ابرزتها والقوى الفاعلة والمصادر المعتمدة والاطر الإعلامية والاستمالات المستخدمة ؟

من خلال ما تقدم فإن الباحثة ارادت من خلال البحث احداث انعطافه متميزة في دراسة موضوعات تمثل الأولوية في الإعلام، كذلك يمثل إطلاله علمية ونافذة مفتوحة على المعرفة بجوانبها المختلفة.

تساؤلات البحث

أثارت الباحثة تساؤلاً رئيساً تمثل في (كيف عالجت نشرات الإخبار في قناة العراقية الفضائية قضية هجرة الكفاءات العراقية؟)

والذي تفرع منه مجموعة من التساؤلات الآتية :

- (١) ما المساحة الزمنية لأخبار هجرة الكفاءات في قناة العراقية الفضائية ؟
- (٢) ما العناوين الكلية والخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (٣) ما عدد أخبار هجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (٤) ما موضوعات أخبار هجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية؟
- (٥) ما أسلوب ترتيب الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات من حيث الموقع الجغرافي في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟

- (٦) ما مرجعية مصدر الخبر الخاصة بإخبار بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (٧) ما القوى الفاعلة المعروضة في الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (٨) ما معايير عرض الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (٩) ما أسلوب ترتيب الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (١٠) ما أسلوب عرض شريط الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟

- (١١) ما المعادل الصوري المرافق للإخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (١٢) ما الأطر الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (١٣) ما الاستمالات المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (١٤) ما أنواع المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (١٥) ما اسلوب المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ؟
- (١٦) ما سمات المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية؟

أهمية البحث

أهمية البحث للمجتمع: تبرز أهمية هذا البحث من أهمية وخطورة الأزمة التي يتناولها والمتمثلة بهجرة الكفاءات خارج البلد ولما يشكله هذا من تهديد واضح للأمن الوطني العراقي ولجهود التنمية ، كذلك تأثيره في مستوى التربية والتعليم، لذلك أثارته الباحثة لتوضح للمسؤولين مدى خطورة هذا الملف من خلال الكشف عن ما تلعبه القنوات الفضائية من دور مهم في معالجته .

أهمية البحث للعلم: أهمية هذا البحث العلمية تتمثل في نتائجه التي ستشكل اضافة مهمة للباحثين والاكاديميين والعاملين في القنوات الفضائية قطاع الإخبار، كما ينطوي هذا البحث على أهمية مضافة تتمثل بندرة الدراسات العلمية التي تناولت موضوعات من هذا القبيل مما سيعزز المكتبة الإعلامية ببحوث جديدة تواكب ظواهر إعلامية متسارعة التغيير والظهور .

أهداف البحث

يهدف البحث الى الإجابة عن جميع التساؤلات التي وضعتها الباحثة والمتمثلة في:

- (١) التعرف على المساحة الزمنية والعناوين الكلية والخاصة وعدد وموضوعات أخبار هجرة الكفاءات.
- (٢) الكشف عن أسلوب ترتيب الاخبار من حيث الموقع الجغرافي ومرجعية مصدر الخبر والقوى الفاعلة ومعايير عرض الاخبار واسلوب ترتيبها واسلوب عرض شريطها الخبري والمعادل الصوري الخاصة بهجرة الكفاءات.
- (٣) التعرف على الأطر الإخبارية والاستمالات الاقناعية وانواع المعالجة وسماتها واساليبها الخاصة بهجرة الكفاءات.

من اجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها اختارت الباحثة المنهج الوصفي " الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها وذلك من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها " (حسن، ١٩٧١، صفحة ١٠٩). مستخدمة المنهج المسحي لمسح عدد من نشرات الإخبار في قناة العراقية الفضائية.

كما اعتمدت أداة تحليل المضمون وهي "أداة مهمة في الدراسة الكمية والكيفية لمضمون أية وسيلة اتصال ويعتمد في ذلك على الملاحظة ووصف مادة الاتصال وهو أداة الاختبار فروض معينة ووسيلة للتنبؤ " (عبدالرحمن و آخرون ، ١٩٨٣، صفحة ١٩). كما تعرف بانها " أسلوب بحث لوضع وصف كمي منتظم موضوعي للمضمون الظاهر للاتصال " (جامعة لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٨، صفحة ١٦٩). ايضاً تعرف بأنها " منهج لدراسة الاتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية، وكمية، بهدف قياس المتغيرات " (الزوبعي، ٢٠٠١، صفحة ١٠).

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بجميع نشرات الإخبار في قناة العراقية الفضائية عام ٢٠٢٢

عينة البحث

تم تحديد العينة من خلال اختيار الباحثة الحصر الكلي لجميع الإخبار والتقارير والمقابلات والتحليل والتعليق لأزمة هجرة الكفاءات في مجتمع البحث المتمثل بالنشرات الإخبارية الرئيسة المقدمة في قناة العراقية الفضائية إذ تم حصر (٥٤٠) دقيقة احتوت (٧٠) دقيقة تم فيها تناول قضية هجرة الكفاءات للمدة الزمنية عام (٢٠٢٢).

أداة التحليل وجمع البيانات

استعملت الباحثة استمارة تحليل المحتوى لتحليل الشكل والمضمون معتمدة وحدة المفردة والتي تمثلت بنشرة الإخبار في قناة العراقية الفضائية، وعلى التكرار وحدة للعد والقياس عن طريق مشاهدة النشرات الاخبارية، فضلاً عن وحدة الزمن لحساب الوقت المحدد لأخبار هجرة الكفاءات من الوقت المخصص للنشرة بشكل عام. ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته قامت الباحثة ببناء أدواتها المتكونة من عدد من الفئات التي قسمتها الى فئات (ماذا قيل وكيف قيل) فئات التحليل، (وتعد عملية تحديد الفئات من أهم الخطوات البحثية

في أسلوب او طريقة تحليل المضمون، (وتعتمد خطوة تحديد الفئات على حدود الإطار النظري لمشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه، إذ تتطلب عملية تصنيف الفئات وتحديدها توافر شروط عدة منها: (عبدالحميد، ٢٠٠٠،

صفحة ١٢٩)

(١) تحقيق استقلال الفئات: يعني ان تكون كل فئة مستقلة عن الأخرى، وما يجري تصنيفه تحت إحداها لا يقبل التصنيف تحت الأخرى.

(٢) ان يكون نظام الفئات شاملاً: يعني ان كل مادة من عينة البحث تجد لها فئة خاصة بها تصنف تحتها.
(٣) ملائمة نظام الفئات لأهداف الدراسة: يعني ان تكون هذه الفئات قابلة للتطبيق وتجب عن تساؤلات البحث.

قامت الباحثة بتحديد فئات التحليل تحديداً دقيقاً وعرفت كل فئة منها تعريفاً اجرائياً واضحاً وشاملاً واستعانت بمجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحية استمارة التحليل والفئات المستخدمة فيها.

صدق التحليل

يقيس الصدق مدى صلاحية أسلوب القياس أو أدواته المستخدمة في قياس الموضوعات والظواهر التي يريد القائم بالتحليل قياسها . (عبدالحميد ، ١٩٨٣ ، صفحة ٢٢٣) وهو يعني (ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم) . (عبدالحميد ، ١٩٨٣ ، صفحة ٢٢٣) ولمعرفة صدق عملية التحليل والتأكد من إجراءاته عرضت الباحثة استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الخبراء والمحكمين من المتخصصين في الاذاعة والتلفزيون ، للحكم عليها إذ أبدوا موافقتهم على وحدات وفئات التحليل مع إجراء بعض التعديلات البسيطة. وقد تم احتساب الصدق على وفق المعادلة الإحصائية:

عدد الفئات المتفق عليها

$$\text{الصدق} = \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها}}{100} \times 100$$

عدد الفئات الكلي

$$98.461 = \frac{970}{960} \times 100$$

٩٨.٨٢٣٪ كما موضح أدناه في الجدول ادناه:

جدول بأسماء الخبراء

نسبة الاتفاق	عدد الأسئلة المرفوضة	عدد الأسئلة الموافق عليها	عدد الأسئلة الكلية	الاختصاص الدقيق	أسم المحكم واللقب العلمي
	٥	١٩٠	١٩٥	الإذاعة والتلفزيون	أ.د محسن جلوب الكناني
	٢	١٩٣	١٩٥	الإذاعة والتلفزيون	أ.د حسين علي الموسوي
	٤	١٩١	١٩٥	الإذاعة والتلفزيون	أ.د يوسف حسن
	٣	١٩٢	١٩٥	الإذاعة والتلفزيون	أ.د حسين دبي حسان
	١	١٩٤	١٩٥	الإذاعة والتلفزيون	أ.د عادل عبد الرزاق

ثبات التحليل

نكرنا في تعريف تحليل المضمون ان الموضوعية هي سمة اساسية في عملية التحليل ولا بد من أبعاد الجوانب الذاتية للباحث لتحقيق تلك الموضوعية ، وللتحقق من مدى موضوعية التحليل لابد من قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس نفسها، وهو ما يسمى بالثبات الذي (يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول الى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية). (عبدالحميد ، ١٩٨٣، صفحة ٢١١) ويمكن قياس الثبات بطرائق عدة تمثل إحداها بقيام باحث آخر بإعادة الاختبار على عينة ممثلة للعينة الرئيسية باستخدام استمارة التحليل نفسها او يقوم الباحث بإعادة الاختبار بنفسه باستخدام نفس استمارة التحليل بعد مرور شهر على التحليل الأول الذي قام به وتسمى هذه الطريقة بالاتساق او الثبات عبر الزمن . (الداهري، ٢٠٠٢-٢٠٠٣).

وقد استخدمت الباحثة الطريقة الأولى بإخضاع المادة نفسها التي قام باحث آخر^١ بتحليلها، وقد تبين أن الاختلافات بين التحليلين قليلة بعد تطبيق معادلة هولستي ، وكما يأتي:

$$x^2$$

معامل الثبات = —

$$n+1$$

إذ أن: م = عدد حالات الاتفاق بين الباحث الأول والباحث الثاني

ن = ١ = عدد حالات التي رمزها الباحث الأول

^١ اسم ا د محسن جلوب - كلية الاعلام - قسم الاذاعة والتلفزيون

ن ٢= عدد حالات التي قام بترميزها الباحث الثاني

$$\begin{aligned} &= \text{معامل الثبات} = \frac{190 \times 2}{190 + 190} \\ &= 0.974 \end{aligned}$$

الدراسات السابقة

(١) دراسة (احمد، ٢٠٢٢) هجرة الكفاءات وأثرها على التنمية الاقتصادية والتعليم في المجتمعات العربية. جاءت هذه الدراسة لمعالجة ازدياد أعداد الكفاءات المهاجرة من الدول العربية، وتحديد الأسباب المؤدية لتزايد ظاهرة الهجرة للكفاءات، وتحديد النتائج المترتبة على ذلك، وقد توجهت الدراسة نحو وضع تعريف دقيق لمفهوم هجرة الكفاءات، وقد أشارت الدراسة إلى تحديد حجم ظاهرة هجرة الكفاءات بالدول العربية، وأنماط هذه الهجرة،

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الأسباب التي تدفع كفاءات الوطن العربي نحو الهجرة، وقد أظهرت الدراسة أن هذه الأسباب تتمثل في مجموعة من المشكلات التي تعاني منها هذه الكفاءات فيما يتعلق بالأجور، والمشكلات السياسية والإدارية والمشكلات التعليمية والتربوية، وقد هدفت الدراسة أيضا إلى تحديد النتائج السلبية التي تلحق بالاقتصاد والتعليم بالدول العربية نتيجة لهجرة هذه الكفاءات، وقد تمثلت هذه النتائج في زيادة الفجوة العلمية والاقتصادية بين الدول العربية والدول النامية، كما أن هجرة الكفاءات من الدول العربية تمثل خسائر مادية وبشرية، بالإضافة إلى إهدار ما أنفق على تأهيل هذه الكفاءات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تحتم بضرورة الاهتمام بالكفاءات العربية، والعمل على تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

(٢) دراسة (رزوق، ٢٠١٧) هجرة الكفاءات العلمية اسبابها تداعياتها، امكانية الحد منها.

انطلقت الدراسة من إشكالية الآتية (ما هي الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة هجرة الكفاءات والسبل الكفيلة للحد منها مستقبلا) مبينة معنى الظاهرة وأهم التعريفات الخاصة بهجرة الكفاءات وتقسيم الهجرة إلى مرحلتين أساسيتين وهي مرحلة حاجة أوروبا إلى العمالة وانحصرت بالفترة ١٩٤٥ إلى ١٩٧٣ أما المرحلة الثانية فكانت في منتصف السبعينيات إلى الوقت الراهن وأغلب أسبابها اقتصادية.

وحددت الدراسة أنواع الهجرة إلى النزيف الخارجي للعقول -النزيف الداخلي للعقول والنزيف الأساسي للعقول. وقد خرجت الدراسة إلى الخروج من هذه المعضلة ودفع عملية التنمية إلى الأمام فإن على الحكومات في البلدان النامية الإسراع بوضع استراتيجية محكمة للتصدي لظاهرة هجرة الكفاءات ووضع خطط واضحة المعالم وسياسات رشيدة تعمل على استرجاع ثروتها البشرية وتوطينها من خلال الفضاء على عوامل الدفع للهجرة.

٣) دراسة (رؤوف و العكري، ٢٠٠٧) دراسة ظاهرة هجرة العقول - اسبابها -علاجها - من وجهة نظر التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

ناقشت الدراسة مشكلة نقص القوى المؤهلة المتقدمة في العراق والوطن العربي في شتى المجالات والتي تعد من أكثر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها البلدان النامية مشيرة إلى أن الخسارة التي يخسرها العراق جراء الهجرة لا يمكن تعويضها ماديا وتقنيا لا سيما أن البنية التحتية للعراق قد تضررت بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣.

اعتمد البحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه أما مجتمع البحث فقد بلغ ٤٨٨ تدريسي بواقع ٢٧٢ من الذكور و ٢١٦ من الإناث أما العينة فقد حددت بالطريقة العشوائية بواقع ١٢٠ تدريسي بواقع ٦٠ تدريسي و ٦٠ من الإناث.

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها أن الوضع الأمني المتردي كان السبب الرئيسي لهجرة الكفاءات العراقية للخارج وتشمل التصفية الجسدية والاختطاف أو أن السبب وراء الهجرة إلى رغبة الكفاءات العلمية تحسين وضعها المادي والمعنوي المتوفرين بالخارج أكثر.

النظريات الموجهة للبحث

نظرية ترتيب الأولويات

تعرف كلمة Agenda بأنها تصنيف القضايا تبعاً للأهمية، وتعنى وظيفة وضع الأولويات قدرة وسائل الإعلام على توجيه الانتباه إلى موضوعات معينة (Vane & Kalvas, 2013, p. 291). وتتعدد التعريفات المقدمة لمفهوم ترتيب الأولويات ومنها:

ترتيب الأولويات: هذا تنافس دائم بين الموضوعات والموضوعات للفت انتباه وسائل الإعلام والشعب والنخبة السياسية.

ترتيب الأولويات: هي العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق ردود فعل الحكومة، أي أن وسائل الإعلام تجذب انتباه الجمهور تجاه الأفكار والأحداث، فهي التي تخبرنا بما هو مهم وما هو غير مهم (Mc Quai, 2000, p. 454).

فروض النظرية

الافتراض الأساس لنظرية الأجندة (Agenda setting) هو أن وسائل الاتصال تعمل على انتقاء بعض القضايا والتركيز عليها وبالتالي يدرك الجمهور أن هذه القضايا مهمة (درويش، ٢٠٠٥، صفحة ٢٩). تهتم هذه النظرية بشكل أكبر بشرح كيفية حدوث ظاهرة الوسائط الموضحة في الرسالة، لأنها نظرية لا تهتم بقدر ما تعتمد على القليل من الحسابات في عناصر الرسالة أو تكرارها. يتم إنشاء الرسالة وإخراجها بواسطة جهاز الاتصال حتى تصل إلى المستلم. محمد عبد الحميد، القيمة الأساسية لاستخدام هذه النظرية تستمد أهميتها من الأسئلة النظرية من أجل إيصال الرسالة، ومن أهم هذه الأسئلة السؤالان التاليان: لماذا تم تحليل ما كتب أو قيل؟ ولماذا كتب أو قالها المتصل؟ (عبد الحميد، ١٩٩٧، صفحة ٨١).

(١) تختار وسائل الإعلام عددًا من الموضوعات والموضوعات والأحداث مما يكتسبونه من البيئة لتقديم الأخبار اليومية.

(٢) نظرا لضيق المكان أو الوقت واعتقاد وسائل الإعلام بما له قيمة الأخبار، يتم تجاهل العديد من القضايا ولا تصبح جزءا من الخبر.

(٣) يعطي الإعلام أهمية خاصة أو مكانة خاصة لبعض القضايا والموضوعات بغض النظر عن القضايا والموضوعات الأخرى.

(٤) يشكل هذا الاختيار للموضوعات والمستويات المختلفة للشهرة أو المكان أو الزمان الذي يشملها ما يسمى بأجندة وسائل الإعلام.

(٥) ينتقل الاهتمام بهذه القضايا والموضوعات من وسائل الإعلام إلى الناس، لأن الناس يستخدمون نفس التقييم عندما يقررون ترتيب هذه القضايا والموضوعات بأنفسهم (Littlejohn, 2009, p. 33)

نظرية التأطير الإعلامية

تعد هذه النظرية كسؤال ثاني لنظرية الأجندة ولمتعلق بمفهوم التأطير (Framing) للمادة الإعلامية تجاه الموضوع الواحد: ما الدوافع وما الأهداف الكامنة وراء وضع تلك الشخصية أو ذلك الحدث أو تلك الرسالة

في هذا الإطار الإيجابي أو السلبي؟ (كالأطر المقدمة للثورة السورية وعناصرها المختلفة)، ونظرية الأطر الإخبارية تعد إحدى النظريات التي تسمح للباحث بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الإخبارية في وسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة، والإطار هو الفكرة الرئيسية التي تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، والتشكيل هو اختيار بعض جوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزاً، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة لهذه الحقيقة (نجم، ٢٠١٢، صفحة ١٩٣).

ويشير مكابوس وآخرون أنه وفقاً لنظرية ترتيب الأولويات في مستوياتها الأولى فإن وسائل الإعلام ترتب بداية أولويات الجمهور من حيث القضايا بشكل عام، بينما تهتم بوجهات النظر وجزئيات القضايا في مستوياتها الثاني.

المعالجة الإخبارية في النشرات:

تعد المعالجة الإخبارية في نشرات الإخبار جهداً اتصالياً ونشاطاً مهنيًا يمارسه القائم بالاتصال بأعداده رسالة إعلامية تحمل رؤية مؤسسته (الهنداوي و عبد المجيد، ٢٠١٣، صفحة ٤٧)، والمعالجة الإخبارية تسمى في بعض المصادر بالتناول الإعلامي والذي يعني العملية التي يتم في إطارها نقل المعلومات والأفكار من طرف يمتلك رغبة لنقل هذه المعلومات إلى طرف آخر (هاشم، ٢٠١٥، صفحة ٧٨). ويشير التناول الإعلامي إلى ثلاث نقاط رئيسية وهي الموقف الذي يعكس مدى اهتمام الإعلام بقضية ما واتجاهه نحوها وهذا الموقف يتحدد على ضوء متغيرات تتمثل في وضعية أجهزة الإعلام وعلاقتها بالبناء السياسي والاجتماعي ورؤية القائم بالاتصال إزاء قضية موضوع التناول ومدى المعرفة باحتياجات الجمهور، أما النقطة الثانية فهي طريقة التناول والتي تعني مجموعة الأساليب الفنية المتبعة في تغطية قضية ما، وتشمل القوالب التحريرية وأساليب الصياغة والتعبيرات اللغوية المستخدمة أي بمعنى اخراج المضمون بالشكل الذي يصل إلى الجمهور. وثالث النقاط تتمثل في أهداف التناول الإعلامي للموضوعات المختلفة، فقد يكون الهدف لمجرد الاحاطة والابلاغ أو العمل على تعزيز مستوى معرفة ووعي الجمهور بقضية ما، أو السعي لتغيير اتجاهاته وتشكيل مواقفه وتصوراته (عبد النبي، ١٩٩١، صفحة ٣٨). يمثل ترتيب النشرة الإخبارية لحظة مهمة تسعى القنوات إلى العناية بها بشكل تام لأنها تمثل هويتها، ذلك أنها ليست مجرد خليط من الأخبار وضع في برنامج معين، وإنما ذات ترتيب فني وبناء عضوي وكيان متكامل ابتداءً من أول خبر إلى ختام النشرة، فإذا لم تحقق النشرة عنصر

الإثارة للمشاهدين فأنهم لا يكونون مجبرين على متابعتها، ومن أبرز العوامل التي تزيد من اقبال المشاهدين على متابعة نشرة الإخبار (عبد المجيد و علو، ٢٠١٥، صفحة ٥٨):

- (١) تذكير بالأحداث المهمة قبل موعد النشرة الرئيسية مما يشجع المشاهدين على متابعتها.
- (٢) عرض وجهات النظر المختلفة والتمتع بالحرية الكاملة في تناول الاخبار وتفسيرها من دون اطلاق الاحكام عليها.

وهنا لابد من الاشارة الى أن ترتيب الإخبار في النشرة يرتبط بمجموعة من المعايير وهي (عبد المجيد

و علو، ٢٠١٥، صفحة ٦١):

- (١) المعيار السياسي: وتأتي على وفق هذا المعيار الاخبار الخاصة لرؤساء الحكومات واخبار النشاط الوزاري والشخصيات الوطنية، وهي تمثل مقدمة النشرة عادةً، كذلك يرتبط المعيار السياسي بالعامل الجغرافي.
- (٢) المعيار الزمني والمكاني: ويمثل الاخبار الجديدة ذات الاهمية من وجهة نظر المحررين فتقدم على غيرها من الاخبار، كذلك تأتي الاخبار الوطنية تليها الإقليمية ثم العالمية بشكل متسلسل.
- (٣) المعيار الاجتماعي: انطلاقاً من هذا المعيار تخضع عملية ترتيب الاخبار لعوامل تراعي الوضع النفسي للمتلقي والفئات الاخبارية التي يبحث عنها.

- (٤) المعيار النفسي: وتخضع الاخبار لمجموعة من الاعتبارات النفسية والذهنية للجمهور وذلك لضمان استمرار المشاهدة ولتحقيق اثارته وشد انتباهه وهذا ما يسمى بضبط ايقاع النشرة. (طاش، ١٩٨٩، صفحة ١٩)

هجرة الكفاءات

تعد ظاهرة الهجرة من أقدم الظواهر التي لازمت وجود الإنسان على سطح الأرض، إلا أنها شهدت تنامياً ملحوظاً خلال العقود الأخيرة بسبب التطورات السريعة التي عرفتها وسائل الاتصال بمختلف أشكالها ، وما أفضت إليه العولمة الاقتصادية بوصفها نظام أسهم في إرساء تغيرات جذرية في هيكل النظام الاقتصادي الدولي، التي باتت الهجرة واحدة من العوامل التي تحدد ملامح هذا النظام من خلال تنامي أبعادها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، فضلاً عن زيادة تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتشابكة ، على مستوى الأفراد والجماعات والدول وانطلاقاً من هذا الوضع ، فقد أصبحت ظاهرة الهجرة إشكالية في حقل العلاقات الاقتصادية الدولية المعاصرة ولا يمكن تجاهلها أو الاستهانة بتأثيراتها المتعددة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وديموغرافياً ، ويرافق هذه الحقيقة تباين في المواقف والسياسات ، بين من ينظر الهجرة من منظور

سلبية إذ يعدها مشكلة تحمل آثاراً ونتائج سلبية، ومنهم من يرى أنها تشكل فرصة وهبة لا يمكن الاستغناء عنها خصوصاً البلدان التي تعاني من خلل في التركيبة الديموغرافية ، وتشهد تناقصاً سكانياً مستمراً أو توزيعاً عمرياً يتجه نحو الهرمية ، كما أخذت ظاهرة الهجرة تلعب دوراً محورياً في صيرورة التغيرات والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية ، حيث يمتد هذا التأثير إلى خصائص السكان في دول الإرسال والاستقبال، كونها إحدى المكونات المؤثرة على زيادة ونقص أو النمو السكاني . (بشير، ٢٠٠٥، صفحة ٥٧)

اسباب هجرة الكفاءات

جميع الدراسات التي تناولت موضوع هجرة الكفاءات تجمع على أنها نتيجة لتشابك جملة من الأسباب والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشخصية ، ويصنف الباحثون الأسباب الى: (بشير، ٢٠٠٥، صفحة ٦٥)

- ١) ضعف أو انعدام القدرة على استيعاب أصحاب الكفاءات الذين يجدون أنفسهم إما عاطلين على العمل أو لا يجدون عملاً يناسب اختصاصاتهم في بلدانهم
 - ٢) ضعف المردود المالي لأصحاب الكفاءات .
 - ٣) انعدام التوازن في النظام التعليمي أو فقدان الارتباط بين التعليم ومشاريع التنمية.
 - ٤) عدم الاستقرار السياسي أو الاجتماعي .
- وتعتقد الباحثة أن أهم اسباب هجرة الكفاءات العراقية هي:

- ١) انعدام الاستقرار السياسي في العراق.
- ٢) الصراع الديني والقومي : يمتاز العراق بظاهرة تعدد القوميات والأديان والطوائف ، وقد شابته العلاقات بينها صراعات سياسية وقومية وطائفية مما خلقت ولاءات متعددة أخذت تميز بين أبناء البلد الواحد في الامتيازات والوظائف.
- ٣) الوضع المادي السيء.
- ٤) تدهور المستوى العلمي والتعليمي.
- ٥) عدم توفر الحرية الفكرية ، إذ نجد في اغلب الأحيان ضغوطاً سواء أكانت الضغوط على شكل قيم أو عادات من الماضي أو على شكل قوانين أو أنظمة تسنها السلطات السياسية تحد من ارتياد الباحث لكثير

من المجالات بعكس ما نجده في الدول المتقدمة مثال ذلك عدم قدرة الباحثين ارتياد المجالات التي تتعلق بالسلطة السياسية القرارات التي تتخذها.

(٦) موقف المجتمع من العلم حيث نجد أن المجتمعات النامية ، ومنها العراق لازالت الخرافة و آراء السلف والأعراف تحكم كثيرا من القرارات التي يتخذها الأفراد في هذا المجتمع كما إنها تقلل من قيمه النتائج العلمية ، وقد تصل في بعض الأحيان الي الاستهزاء وعدم التقدير لهذه النتائج.

(٧) تخلف نظام الحوافز المادية والمعنوية رغم وجود أنظمة للحوافز تكافئ العلماء والباحثين إلا أن هذه الأنظمة لا تؤدي الغرض المطلوب في أغلب الأحيان .

أ.الحوافز المادية : يشعر العلماء والباحثين في العراق بقله المكافآت المادية سواءً من حيث الأجور أو المكافآت المالية مقابل جهد اضافي مقارنة بأقرانهم في بعض الدول العربية .
ب.الحوافز المعنوية : لا يتوفر في العراق نظام واضح للحوافز المعنوية .

نبذة عن قناة العراقية الفضائية

انطلقت قناة العراقية بقرار من الحاكم المدني السابق للاحتلال الأمريكي بول برايمر ، حيث أقيمت على أنقاض القناة العراقية الرسمية السابقة (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون) (شاهين، ٢٠٠٨، صفحة ٢٣٢)، وبأشرت القناة بث برامجها كقناة أرضية في ١/٥/٢٠٠٣ وبواقع أربع ساعات يوميا ، ثم إلى إحدى عشرة ساعة بعد أسبوعين ، وفي ١/٨/٢٠٠٣ وصل البث إلى تسع عشرة ساعة ، وفي مطلع عام ٢٠٠٤ أنتقل البث إلى الفضائي ، وتبث القناة على الأقمار الصناعية " عربسات و نايلسات وهوت بيرد وسياسات وانتلسات " ، واستعادت القناة مما تبقى من الأجهزة العائدة لقنوات " تلفزيون وفضائية العراق وتلفزيون الشباب (راضي، ٢٠١٠، صفحة ٤). تتسم برامج الفضائية العراقية بالتنوع ، ويتضمن منهاجها النشرات الإخبارية والبرامج السياسية ، فضلا عن البرامج الثقافية والاجتماعية والترفيهية ، والقناة مرخصة من هيئة الإعلام والاتصالات بتاريخ ١/١/٢٠١٠ ، وتقدم القناة برامج متنوعة ثقافية ودينية وسياسية فضلا عن عدد من البرامج الأخرى ، وتهتم القناة بالأخبار بصورة خاصة إذ تقدم خمسة عشر موجزا ونشرة إخبارية ، وقد أدارت قناة العراقية الفضائية عام ٢٠٠٣ شركة " ساينس ابليكيشنز " ، التي فازت بعقد إدارته من وزارة الدفاع الأمريكية (حمدي، ٢٠٠٥، صفحة ٨٤).

اولاً: التحليل الكمي لأخبار نشرة قناة العراقية الفضائية:

جدول (١) المساحة الزمنية لأخبار هجرة الكفاءات في قناة العراقية الفضائية

المدة الزمنية	دقيقة	%
المساحة الزمنية لبقية أخبار النشرة الإخبارية	٤٩٠	90.74
المساحة الزمنية لأخبار هجرة الكفاءات	٥٠	9.25
الإجمالي	٥٤٠	١٠٠

يتبين من جدول (١) ان المساحة الزمنية لأخبار هجرة الكفاءات في قناة العراقية قد اخذت حيزا لأبسط به من المساحة الزمنية الكلية للنشرة الإخبارية، اذ جاءت بتكرار بلغ (50) دقيقة من مجموع (٥٤٠) دقيقة وبنسبة مئوية بلغت (9.25) . وهذا يدل على اهتمام النشرة بهذه القضية المهمة والخطيرة.

جدول (٢) العناوين الكلية والخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

العناوين	ت	%
العناوين الكلية للنشرة الإخبارية	٨٠	٨٠
العناوين الرئيسية الخاصة بأخبار هجرة الكفاءات	٢٠	٢٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

يتبين من جدول (٢) اهتمام قناة العراقية الفضائية بأزمة هجرة الكفاءات وذلك لوجود عدد غير قليل من العناوين تخص هذه الموضوعات، اذ جاءت العناوين الكلية لبقية الإخبار بتكرار بلغ (٨٠) عنوان من (١٠٠) عنوان وبنسبة مئوية بلغت (٨٠)، اما العناوين الخاصة بهجرة الكفاءات فجاءت بتكرار بلغ (٢٠) عنوان من (١٠٠) عنوان وبنسبة مئوية بلغت (٢٠)، وتعكس هذه الأرقام الأهمية الكبيرة التي توليها القناة لهذه القضية كونها تلفت الانتباه وتشد المتلقي وتعبّر عن هاجس يعاني منه البلد.

جدول (٣) عدد أخبار هجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

عدد الاخبار	ت	%
عدد بقية الاخبار في النشرة	١٨٠	٧٢
عدد إخبار هجرة الكفاءات	٧٠	٢٨
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

يتبين من معطيات جدول (٣) ان فئة عدد الاخبار الأخرى التي تنوعت بين اخبار سياسية واجتماعية وثقافية وصحية وقضائية ودينية جاءت بالمرتبة الأولى وهي حالة طبيعية مقارنة بأخبار هجرة الكفاءات على أساس انه نوع واحد داخل نشرة الاخبار التي تتنوع الى فنون إخبارية متعددة، اذ جاءت (٧٠) تكراراً من (٢٥٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٨) . تعطي هذه الأرقام والنسب المئوية مؤشراً على اهتمام القناة بهذه القضية وتناولها في العديد من أخبارها، حتى أكثر من ربع عدد اخبار النشرة.

جدول (٤) موضوعات أخبار هجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

الموضوعات	ت	%
الموضوعات المتعلقة بالجانب السياسي	٥	٧,١٤
الموضوعات المتعلقة بالجانب الأمني	٢٠	٢٨,٥٧
الموضوعات المتعلقة بالجانب المادي	١٥	٢١,٤٢
الموضوعات المتعلقة بالجانب المهني	٢٠	٢٨,٥٧
الموضوعات المتعلقة بالجانب الاجتماعي	٥	٧,١٤
الموضوعات المتعلقة بالجانب الديني	٥	٧,١٤
الإجمالي	٧٠	١٠٠

يتبين من جدول (٤) الخاص بفئة الموضوعات المتعلقة بهجرة الكفاءات في نشرة إخبار العراقية الفضائية مجيء الموضوعات المتعلقة بالجانبين الأمني و المهني بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٠) لكل منهما من مجموع (٧٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.٥٧) فيما حلت الموضوعات المتعلقة بالجانب المهني بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٥) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢١.٤٢) تلتهم الموضوعات المتعلقة بالجوانب السياسية والاجتماعية والدينية بالرتبة الثالثة بترار (٥) لكل منهم من (٧٠) ، ويتضح من ارقام هذا الجدول ونسبه المئوية اتفاقها مع ما طرحته الباحثة من اسباب هجرة الكفاءات لاسيما ما يتعلق بالجانبين الأمني والمادي.

جدول (٥) موضوعات أخبار هجرة الكفاءات (الجانب السياسي) في نشرة قناة العراقية الفضائية

الموضوعات المتعلقة بالجانب السياسي	ت	%
النزاعات الداخلية	١	٢٠
تقييد الحريات السياسية	٢	٤٠
عدم الاستقرار السياسي	١	٢٠
تأخر تشكيل الحكومة	١	٢٠
الإجمالي	٥	١٠٠

يوضح جدول (٥) الموضوعات المتعلقة بالجانب السياسي في أخبار هجرة الكفاءات في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، إذ حلت في المرتبة الأولى فئة تقييد الحريات السياسية بتكرارين من (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠) فيما جاءت فئات النزاعات الداخلية وعدم الاستقرار السياسي وتأخر تشكيل الحكومة بالمرتبة الثانية مناصفة بتكرار واحد لكل منهم وبنسبة مئوية بلغت (٢٠) لكل منهم، وهي باعتقاد الباحثة اسباب كافية تدفع الكثير من الكفاءات للهجرة كون هذه الكفاءات تبحث عن مناخ سياسي مستقر يسمح لها بطرح رؤاها وطروحاتها التي قد تكون بالضد من طروحات من يحكم العملية السياسية، فضلاً عن أن تقييد الحريات قاتل للأبداع والتطور.

جدول (٦) موضوعات أخبار الكفاءات (الجانب الأمني) في نشرة قناة العراقية الفضائية

الموضوعات المتعلقة بالجانب الأمني	ت	%
الأمن والأمان	٥	٢٥
التصفية الجسدية	٥	٢٥
الاختطاف	٢	١٠
مظاهر العنف	٢	١٠
الانفجارات	٣	١٥
المليشيات	١	٥
الأحزاب	١	٥
الخوف من الطلبة	١	٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠

يوضح جدول (٦) الموضوعات المتعلقة بالجانب الأمني في أخبار هجرة الكفاءات في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، إذ حلت في المرتبة الأولى فئتي الأمن والأمان والتصفية الجسدية بخمسة تكرارات لكل منهما من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥) لكل منهما فيما جاءت فئة الانفجارات بالمرتبة الثانية بثلاث تكرارات من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٥) وحلت فئتي الاختطاف ومظاهر العنف بالمرتبة الثالثة بتكرارين من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٠) فيما جاءت فئات المليشيات والأحزاب والخوف من الطلبة بالمرتبة الرابعة بتكرار واحد لكل منهم من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥)، تؤكد ارقام هذا الجدول العديد من حالات الاغتيال والقتل

التي راح ضحيتها العديد من الكفاءات وقد شهدت الباحثة الكثير منها ما طال بعض علماء الإعلام كذلك العديد من الإعلاميين.

جدول (٧) موضوعات أخبار هجرة الكفاءات (الجانب المادي) في نشرة قناة العراقية الفضائية

الموضوعات المتعلقة بالجانب المادي	ت	%
تحسين الحالة المادية	٥	٣٣,٣٣
توفير السكن الملائم	٥	٣٣,٣٣
قلة الحوافز	٢	١٣,٣٣
ارتفاع الاسعار	٢	١٣,٣٣
المقارنة مع الحالة المادية لدول الجوار	١	٦,٦٦
الإجمالي	١٥	١٠٠

يوضح جدول (٧) الموضوعات المتعلقة بالجانب المادي في أخبار هجرة الكفاءات في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، إذ حلت في المرتبة الأولى فئتي تحسين الحالة المادية وتوفير السكن الملائم بخمسة تكرارات لكل منهما من (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.٣٣) لكل منهما فيما جاءت فئتي قلة الحوافز وارتفاع الاسعار بالمرتبة الثانية بتكرارين لكل منهما من (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٣٣) لكل منهما، وحلت فئة المقارنة مع الحالة المادية لدول الجوار بالمرتبة الثالثة بتكرار واحد من (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (٦.٦٦)، وترى الباحثة أنها اسباب واقعية ومنطقية لدفع الكفاءات الى الهجرة، إذ يفتقر الأعم الأغلب منهم من الى سكن ملائم وسوء الحالة المادية مقابل ما يقدمه من خدمات كبيرة وما يمتلكه من خبرة واسعة في مجال عمله تخصصه، ودليل على ما ذهبت إليه الباحثة هو مطالبات أساتذة جامعة بغداد بمنحهم قطع اراض لبناء سكن ملائم لهم وعوائلهم بدلاً عن سكنهم بالأجرة الذي اثقل كاهلهم ويمنعهم في الكثير من الاحيان من الاستمرار في العطاء والبحث العلمي وتقديم الأفضل.

جدول (٨) موضوعات أخبار هجرة الكفاءات (الجانب المهني) في نشرة قناة العراقية الفضائية

الموضوعات المتعلقة بالجانب المهني	ت	%
تحقيق الطموح الإبداعي	٥	٢٥
التعرف على خبرات المتخصصين في مجال العمل	٥	٢٥
مواكبة التطورات في مجال العمل	٢	١٠
المشاركة في المؤتمرات العالمية	٢	١٠
الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي	٣	١٥
عدم اهتمام الدولة بالبعثات العلمية والبحثية	٣	١٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠

يوضح جدول (٨) الموضوعات المتعلقة بالجانب المهني في أخبار هجرة الكفاءات في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، إذ حلت في المرتبة الأولى فئتي تحقيق الطموح الإبداعي والتعرف على خبرات المتخصصين في مجال العمل بخمسة تكرارات لكل منهما من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥) لكل منهما فيما جاءت فئتي الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي وعدم اهتمام الدولة بالبعثات العلمية والبحثية بالمرتبة الثانية بثلاث تكرارات لكل منهما من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٥) لكل منهما، وحلت فئتي مواكبة التطورات في مجال العمل والمشاركة في المؤتمرات العالمية بالمرتبة الثالثة بتكرارين لكل منهما من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٠) لكل منهما . وتدعم هذه الأرقام والنسب المئوية قلة التخصيصات للبحث العلمي من قبل جميع الوزارات وهذا ما لمستته الباحثة من خلال عملها تدريسية في جامعة بغداد، إذ يفنقر الأستاذ بشكل كامل الى الدعم من قبل الجامعة والكلية في هذا الموضوع حيث يضطر الأستاذ الى صرف مبالغ طائلة من جيبه الخاص للمشاركة في المؤتمرات خارج البلد، فضلاً عن صرفه مبالغ كبيرة لأجل النشر في المستوعات العالمية.

جدول (٩) موضوعات إخبار هجرة الكفاءات (الجانب الاجتماعي) في نشرة قناة العراقية الفضائية

الموضوعات المتعلقة بالجانب الاجتماعي	ت	%
التهديدات العشائرية	٢	٤٠
مشاكل عائلية	٢	٤٠
الثارات	١	٢٠
الإجمالي	٥	١٠٠

يوضح جدول (9) الموضوعات المتعلقة بالجانب الاجتماعي في إخبار هجرة الكفاءات في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، إذ حلت في المرتبة الأولى فئتي التهديدات العشائرية ومشاكل عائلية بتكرارين لكل منهما من (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠) لكل منهما فيما جاءت فئة الثارات بالمرتبة الثانية بتكرار واحد وبنسبة مئوية بلغت (٢٠). إذ يعد المجتمع العراقي مجتمعاً عشائرياً تكثر فيه الخلافات والتهديدات بالقتل والتصفية وأخذ الثأر .

جدول (١٠) موضوعات إخبار هجرة الكفاءات (الجانب الديني) في نشرة قناة العراقية الفضائية

الموضوعات المتعلقة بالجانب الديني	ت	%
الحرب الطائفية	١	٢٠
تهجير و ابادة الاقليات الدينية	٢	٤٠
تشجيع الغرب لهجرة الاقليات الدينية من العراق	٢	٤٠
الإجمالي	٥	١٠٠

يوضح جدول (١٠) الموضوعات المتعلقة بالجانب الديني في إخبار هجرة الكفاءات في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، إذ حلت في المرتبة الأولى فتني تهجير و ابادة الاقليات الدينية وتشجيع الغرب لهجرة الاقليات الدينية من العراق بتكرارين لكل منهما من (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠) لكل منهما فيما جاءت فئة الحرب الطائفية بالمرتبة الثانية بتكرار واحد وبنسبة مئوية بلغت (٢٠). بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ عانى العراق من حرب أهلية واقتتال ديني وطائفي أدى الى هجرة الكثير من الكفاءات خارج العراق هرباً من القتل والتهديد والتهجير.

جدول (١١) أسلوب ترتيب الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات من حيث الموقع الجغرافي في نشرة قناة العراقية الفضائية

أسلوب ترتيب من حيث الموقع الجغرافي	ت	%
محلي	٣٥	٥٠
عالمي	١٨	٢٥,٧١
إقليمي	٩	١٢,٨٥
عربي	٨	١١,٤٢
الإجمالي	٧٠	١٠٠

يتبين من جدول (١١) أسلوب ترتيب الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات من حيث الموقع الجغرافي في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، حلول فئة محلي بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٣٥) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة عالمي بعدد تكرارات بلغ (١٨) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥.٧١) اما فئة اقليمي فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (٩) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٨٥)، وحلت فئة عربي بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغ (٨) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١١.٤٢). وترى الباحثة منطقية هذا الترتيب إذ أن أخبار هذه القضية محلياً واحتلالها المرتبة الأولى متوائمة مع تكرارات جداول الموضوعات.

جدول (١٢) مرجعية مصدر الخبر الخاصة بإخبار بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

مرجعية مصدر الخبر	ت	%
مصادر رسمية	٢٥	٣٥,٧١
الشهود العيان	١٠	١٤,٢٨
البيانات الحكومية	٧	١٠
المؤتمرات الصحفية	٤	٥,٧١
مواقع الانترنت	٢	٢,٨٥
مواقع التواصل الاجتماعي	٢	٢,٨٥
الصحف والإذاعات	٣	٤,٢٨
وكالات اجنبية	٢	٢,٨٥
النشرات والوثائق	٢	٢,٨٥
المراسل	٣	٤,٢٨
الارشيف	١٠	١٤,٢٨
الإجمالي	٧٠	١٠٠

يتبين من جدول (١٢) مرجعية مصدر الخبر الخاصة بإخبار بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، أن ترتيب فئات المصادر الخارجية جاءت كالاتي حول فئة مصادر رسمية بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٢٥) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٥.٧١)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة شهود العيان بعدد تكرارات بلغ (١٠) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٢٨) اما فئة البيانات الحكومية فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (٧) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٠)، وحلت فئة المؤتمرات الصحفية بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغ (٤) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥.٧١) فيما جاءت فئة الصحف والإذاعات بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ (٣) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤.٢٨) وحلت فئات مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والوكالات الاجنبية والنشرات والوثائق بالمرتبة السادسة مناصفة بتكرارين لكل منهم وبنسبة مئوية بلغت (٢.٨٥) لكل منهم، اما فئة مصادر خاصة بالقناة فحلت فئة الارشيف بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٠) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٢٨) فيما حلت فئة المراسل بالمرتبة الثانية بثلاث تكرارات من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤.٢٨) . وتدعم هذه التكرارات والنسب المئوية رسمية القناة وكونها ملكيتها عائدة للدولة العراقية، مما يجعل وصولها الى المصادر الرسمية متيسر لاسيما وأن القضية التي تخوض فيها حساسة جداً من حيث اسبابها ومسبباتها.

جدول (١٣) القوى الفاعلة المعروضة في الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

القوى الفاعلة	ت	%
سياسيون	٢٠	٢٨,٥٧
الحكومة	١٨	٢٥,٧١
برلمانيون	١١	١٥,٧١
دول اجنبية	٨	١١,٤٢
منظمات الأمم	٧	١٠
دول عربية	٤	٥,٧١
منظمات الحقوق ونقابات	٢	٢,٨٥
الإجمالي	٧٠	١٠٠

يتبين من جدول (١٣) القوى الفاعلة المعروضة في الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة

العراقية الفضائية ، حلول فئة سياسيون بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٢٠) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.٥٧)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة الحكومة بعدد تكرارات بلغ (١٨) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥.٧١) اما فئة برلمانيون فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (١١) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٧١)، وحلت فئة دول اجنبية بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغ (٨) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١١.٤٢)، وبالمرتبة الخامسة حلت فئة منظمات الأمم بتكرار بلغ (٧) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٠) ن فيما حلت فئة دول عربية بالمرتبة السادسة بتكرار بلغ (٤) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥.٧١)، وحلت فئة منظمات حقوق ونقابات بالمرتبة السابعة بتكرارين من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢.٨٥) . هذه الأرقام والنسب المئوية تؤكد بدون شك أهمية وخطورة هذا الملف ما جعل اصحاب القرار والفاعلين السياسيين يولوه اقصى درجات اهتمامهم .

جدول (١٤) معايير عرض الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

معايير عرض الاخبار	ت	%
القرب الجغرافي	٨	١١,٤٢
الصراع	٣	٤,٢٨
الاثارة	٩	١٢,٨٥
التوقع	٢	٢,٨٥
الاهتمامات الإنسانية	٢٣	٣٢,٨٥
الانوية او الحداثة	١٦	٢٢,٨٥
الشهرة	٤	٥,٧١
الضخامة	٥	٧,١٤
الإجمالي	٧٠	١٠٠

يتبين من جدول (١٤) معايير عرض الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ، حلول فئة الاهتمامات الإنسانية بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٢٣) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٨٥)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة الآنية أو الحداثة بعدد تكرارات بلغ (١٦) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٢.٨٥) اما فئة الأثارة فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (٩) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٨٥)، وحلت فئة القرب الجغرافي بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغ (٨) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١١.٤٢)، وبالمرتبة الخامسة حلت فئة الضخامة بتكرار بلغ (٥) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٧.١٤) فيما حلت فئة الشهرة بالمرتبة السادسة بتكرار بلغ (٤) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥.٧١)، وحلت فئة الصراع بالمرتبة السابعة بتكرار بلغ (٣) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤.٢٨) وبالمرتبة الثامنة جاءت فئة التوقع بتكرارين من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢.٨٥). ظهور هذه الارقام والنسب المئوية بهذه الاحجام يعطي مؤشراً واضحاً على أن هذه القضية احتوت اغلب القيم الخيرية، ما يدل على أهميتها وخطورتها بالنسبة للمجتمع العراقي.

٢- فنات كيف قيل

جدول (١٥) أسلوب ترتيب الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

%	ت	أسلوب ترتيب الاخبار في النشرة
٥٠	٣٥	وسط النشرة: بعد الثلاث اخبار الأولى
١٤,٢٨	١٠	بداية النشرة: ضمن الثلاث الاخبار الأولى
٣٥,٧١	٢٥	نهاية النشرة: اخر ثلاث اخبار بالنشرة
١٠٠	٧٠	الإجمالي

يتبين من جدول (١٥) أسلوب ترتيب الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة إخبار قناة العراقية الفضائية، حلول فئة وسط النشرة: بعد الثلاث اخبار الأولى بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٣٥) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة نهاية النشرة: اخر ثلاث اخبار بالنشرة بعدد تكرارات بلغ (٢٥) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٥.٧١) اما فئة بداية النشرة: ضمن الثلاث الاخبار الأولى فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (١٠) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٢٨) . تعتقد الباحثة أن هذا التوزيع دليل على اهتمام القناة واحترافيتها من حيث اعدادها واخراجها.

جدول (١٦) أسلوب عرض شريط الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

%	ت	CG أسلوب عرض شريط الاخبار
٧٨,٥٧	٥٥	مع الخبر الظاهر أو الاعتيادي (المعد مسبقاً)
١٢,٨٥	٩	مع ظهور الشخصية المستضافة
٨,٥٧	٦	مع الخبر العاجل
١٠٠	٧٠	الإجمالي

يتبين من جدول (١٦) أسلوب عرض شريط الاخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حلول فئة مع الخبر الظاهر أو الاعتيادي (المعد مسبقاً) بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٥٥) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٧٨.٥٧)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة مع ظهور الشخصية المستضافة بعدد تكرارات بلغ (٩) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٨٥) اما فئة مع الخبر العاجل فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (٦) من (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨.٥٧) . هذه التكرارات والنسب المئوية تعطي بعداً تنظيمياً يحسب للقائمين على اخراج النشرة.

جدول (١٧) المعادل الصوري المرافق للإخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

المعادل الصوري	ت	%
معادل فلمي متحرك	٣٥	٥٠
صور ثابتة	١٠	١٤,٢٨
انفوكرافيكس	١٢	١٧,١٤
خرائط	٢	٢,٨٥
احصائيات	١١	١٥,٧١
كرافيكس	٠	٠
الإجمالي	٧٠	١٠٠

يتبين من جدول (١٧) المعادل الصوري المرافق للإخبار الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ، حلول فئة معادل فلمي متحرك الأولى بتكرار بلغ (٣٥) من (٧٠) ونسبة مئوية بلغت (٥٠) ، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة انفوكرافيكس بتكرار بلغ (١٢) من (٧٠) ونسبة مئوية بلغت (١٧.١٤) ، وجاءت فئة احصائيات بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١١) من (٧٠) ونسبة مئوية بلغت (١٥.٧١) وحلت فئة صور ثابتة بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (١٠) من (٧٠) ونسبة مئوية بلغت (١٤.٢٨) فيما حصلت فئة خرائط على المرتبة الخامسة بتكرارين من (٧٠) ونسبة مئوية بلغت (٢.٨٥) ولم تحصل فئة كرافيكس على أي تكرار . هذه التكرارات والنسب المئوية تؤشر اهتمام كبير من قبل القائمين على النشرة بمصداقية ودقة ما يقدم فيها من أخبار.

جدول (١٨) الأطر الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

الأطر الإخبارية	ت	%
الأطر الاقتصادية	٣٥	٢٣,٣٣
الأطر الامنية	٥٠	٣٣,٣٣
اطر المسؤولية	٢٠	١٣,٣٣
اطر الاهتمامات الإنسانية	٢٥	١٦,٦٦
اطر التشكيك	١٢	٨
اطر الدعم	٨	٥,٣٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠

يتبين من جدول (٣٥) الأطر الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حلول فئة الأطر الأمنية بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٥٠) من (١٥٠) ونسبة مئوية بلغت (٣٣.٣٣) ، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة الأطر الاقتصادية بتكرار بلغ (٣٥) من (١٥٠) ونسبة مئوية بلغت (٢٣.٣٣) ، فيما حصلت فئة أطر الاهتمامات الإنسانية على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٢٥) من (١٥٠) ونسبة مئوية بلغت (١٦.٦٦) وجاءت فئة أطر المسؤولية بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٢٠) من (١٥٠) ونسبة مئوية بلغت

(١٣.٣٣) اما فئة أطر التشكيك فحصلت على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (١٢) من (١٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨) وجاءت فئة أطر الدعم بالمرتبة السادسة بتكرار بلغ (٨) وبنسبة مئوية بلغت (٥.٣٣). تؤشر تكرارات هذا الجدول على أن الجانب الأمني والاقتصادي والإنساني لعبوا دوراً حاسماً في هجرة الكفاءات، كذلك يؤكد ما ذهبت إليه الباحثة في تشخيصها الدقيق لأسباب هجرتهم.

جدول (١٩) فئة الأطر الإخبارية الأمنية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

الأطر الإخبارية الأمنية	ت	%
انفجارات	٨	١٦
التضييق الأمني على بعض المناطق	٥	١٠
محاولات الاغتيال والخطف	١٠	٢٠
نشاط الإرهاب في بعض المناطق	١٠	٢٠
القاء القبض	٥	١٠
تهديدات بالقتل	١٢	٢٤
الإجمالي	٥٠	١٠٠

يتبين من جدول (٣٦) فئة الأطر الإخبارية الأمنية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ، حلول فئة تهديدات بالقتل بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٢) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٤) وحلت فئتي محاولات الاغتيال والخطف ونشاط الإرهاب في بعض المناطق بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٠) لكل منهما من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠) لكل منهما ، فيما حصلت فئة انفجارات على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٨) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٦) وجاءت فئتي القاء القبض والتضييق الأمني في بعض المناطق بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٥) لكل منهما من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٠) لكل منهما . محاولات القتل والاغتيال ونشاط الإرهاب في بعض المناطق يؤشران أن الهاجس الأكبر للكفاءات هو محاولتهم الهجرة ليقينهم أنهم معرضون للقتل لا محالة، فضلاً عن عدم ثقتهم بالأجهزة الأمنية في حمايتهم وتوفير الأمن لهم ولعوائلهم، وتعتقد الباحثة أن هذا الهاجس وعدم الثقة نتيجة طبيعية بسبب اغتيال العديد من زملائهم .

جدول (٢٠) الأطر الاقتصادية الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

%	ت	الأطر الاقتصادية
٢٥,٧١	٩	عدم امتلاك دار سكني
١١,٤٢	٤	غلاء الخدمات قياساً بالمردود المادي
٢٠	٧	عدم القدرة على توفير حياة كريمة للأطفال
٨,٥٧	٣	كثرة الضرائب
١٤,٢٨	٥	هبوط العملة المحلية
٢٠	٧	غلاء المعيشة
١٠٠	٣٥	الإجمالي

يتبين من جدول (٣٧) الأطر الاقتصادية الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ، حلول فئة عدم امتلاك دار سكني بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٩) من (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥.٧١) ، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئتي عدم القدرة على توفير حياة كريمة للأطفال وغلاء المعيشة بتكرار بلغ (٧) لكل منهما من (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠) لكل منهما، فيما حصلت فئة هبوط العملة المحلية على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٥) من (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٢٨) وجاءت فئة غلاء الخدمات قياساً بالمردود المادي بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٤) من (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (١١.٤٢) اما فئة كثرة الضرائب فحصلت على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (٣) من (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨.٥٧). تعتقد الباحثة وهذا ما تؤكدته العديد من الأخبار أن المستوى الاقتصادي لأغلب الكفاءات ليس بالمستوى الذي يؤهلهم للعيش الكريم وامتلاك دار سكن، قياساً بأقرانهم من دول الجوار، ما دفع الكثير منهم للهجرة من أجل الحصول على أجور جيدة تحسن مستواهم الاقتصادي .

جدول (٢١) أطر الاهتمامات الإنسانية الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

%	ت	أطر الاهتمامات الإنسانية
٢٤	٦	عرض القصص الإنسانية للنخب والكفاءات في المهجر
٣٢	٨	دعوات من منظمات حقوق انسان لأنصاف النخب والكفاءات
٤٤	١١	المطالبة بحماية النخب والكفاءات
١٠٠	٢٥	الإجمالي

يتبين من جدول (٣٨) أطر الاهتمامات الإنسانية الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ، حلول فئة المطالبة بحماية النخب والكفاءات بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١١) من (٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٤) ، فيما حلت بالمرتبة الثانية دعوات من منظمات حقوق انسان لأنصاف النخب والكفاءات بتكرار بلغ (٨) من (٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢)، فيما حصلت فئة عرض القصص الإنسانية للنخب والكفاءات في المهجر على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٦) من (٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٢٤)

هذه التكرارات والنسب المئوية تؤكد محاولات القناة تأطير هذه القضية إنسانياً قدر الإمكان في محاولة منها للفت الانتباه من قبل المعنيين بهذا الملف.

جدول (٢٢) أطر المسؤولية الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

أطر المسؤولية	ت	%
التدخلات الخارجية في هجرة الكفاءات	٤	٢٠
ضعف الحكومة في منع القتل والاعتداء على النخب والكفاءات من قبل الميليشيات	٧	٣٥
الكتل السياسية تتحمل تفاقم ملف هجرة الكفاءات	٣	١٥
تحذيرات من أطراف تسعى الى افراغ العراق من نخبه وكفاءاته	٦	٣٠
الإجمالي	٢٠	١٠٠

يتبين من جدول (٣٩) أطر المسؤولية الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حول فئة ضعف الحكومة في منع القتل والاعتداء على النخب والكفاءات من قبل الميليشيات بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٧) من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٥) ، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة تحذيرات من أطراف تسعى الى افراغ العراق من نخبه وكفاءاته بتكرار بلغ (٦) من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠)، فيما حصلت فئة التدخلات الخارجية في هجرة الكفاءات على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤) من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠) وجاءت فئة الكتل السياسية تتحمل تفاقم ملف هجرة الكفاءات بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٣) من (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٥) .تسليط الضوء من قبل القناة على الجهات المسؤولة بشكل مباشر وغير مباشر عن هجرة الكفاءات دليل على جرأتها وموضوعيتها، وهذا يحسب للقائمين عليها، فضلاً عن احساسها بالمسؤولية كونها القناة التي تمثل صوت الشعب.

جدول (٢٣) أطر التشكيك الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

أطر التشكيك	ت	%
التشكيك بالمبادرات الحكومية والبرلمانية في حل الأزمة	٨	٦٦,٦٦
التشكيك بمواقف المنظمات العالمية لحقوق الإنسان من الأزمة	٢	١٦,٦٦
التشكيك بمواقف ومساعي ممثلي الأمم المتحدة لمعالجة الأزمة	٢	١٦,٦٦
الإجمالي	١٢	١٠٠

يتبين من جدول (٤٠) أطر التشكيك الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حول فئة التشكيك بالمبادرات الحكومية والبرلمانية في حل الأزمة بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨) من (١٢) وبنسبة مئوية بلغت (٦٦.٦٦) ، فيما حلت بالمرتبة الثانية فنتي التشكيك بمواقف المنظمات العالمية لحقوق الإنسان من الأزمة والتشكيك بمواقف ومساعي ممثلي الأمم المتحدة لمعالجة الأزمة بتكرارين لكل منهما

من (١٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٦) لكل منهما . كذلك تؤكد ارقام هذا الجدول ما ذهبت إليه الباحثة في تفسيرها للجدول الذي سبقه (٢٢).

جدول (٢٤) أطر الدعم الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

أطر الدعم	ت	%
بيانات وتصريحات تدعم النخب والكفاءات	٢	٢٥
دعم شخصيات عشائرية للنخب والكفاءات	١	١٢,٥
دعم المرجعيات الدينية للنخب والكفاءات	٣	٣٧,٥
دعم بعض الكتل السياسية للنخب والكفاءات	٢	٢٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتبين من جدول (٤١) أطر الدعم الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حلول فئة دعم المرجعيات الدينية للنخب والكفاءات بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٣) من (٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٧.٥) ، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئتي بيانات وتصريحات تدعم النخب والكفاءات ودعم بعض الكتل السياسية للنخب والكفاءات بتكرارين لكل منهما من (٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥) لكل منهما، فيما حصلت فئة دعم شخصيات عشائرية للنخب والكفاءات على المرتبة الثالثة بتكرار واحد من (٨) وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٥) . يلاحظ من التكرارات والنسب المئوية لهذا الجدول ندرة دعم الكفاءات في مواجهة التهديدات التي تطالهم، وهذا ما يؤكد احقيتهم في التفكير بالهجرة.

جدول (٢٥) الاستمالات المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

الاستمالات	ت	%
الاستشهاد بالأحداث الجارية	٨	١٣,٣٣
عرض وجهتي النظر	٧	١١,٦٦
الربط بين الأسباب والنتائج	٥	٨,٣٣
عرض أسباب القضية	٩	١٥
تقديم الأرقام والاحصائيات	١٦	٢٦,٦٦
تقديم ادلة وبراهين	١٥	٢٥
الإجمالي للاستمالات العقلية	٦٠	١٠٠
التكرار	٢٢	٤٤
المبالغة في عرض الأحداث	١١	٢٢
استخدام الشعارات والرموز	٧	١٤
التعميم	١٠	٢٠
الإجمالي للاستمالات العاطفية	٥٠	١٠٠
تصوير خطورة المشكلة	٢٩	٧٢,٥

٢٧,٥	١١	استخدام دلالة الالفاظ	استمالات التخويف
١٠٠	٤٠	الإجمالي لاستمالات التخويف	
١٠٠	١٥٠	الاجمالي لجميع الاستمالات	

يتبين من جدول (٤٢) الاستمالات المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حلول فئة الاستمالات العقلانية بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٦٠) من (١٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠) ، وجاءت فئة الاستمالات العاطفية بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥٠) من (١٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.٣٣) ، فيما حلت فئة استمالات التخويف بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤٠) من (١٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٦.٦٦) وفي تفصيل للتكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لهذا الجدول ظهر أن الفئة الفرعية تقديم الأرقام والاحصائيات من الفئة الرئيسة الاستمالات العقلانية حلت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٦) من (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٦.٦٦) وجاءت فئة تقديم ادلة وبراهين بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٥) من (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥) ، فيما حلت فئة عرض أسباب القضية بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٩) من (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٥) وجاءت فئة الاستشهاد بالأحداث الجارية بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٨) من (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٣٣) وحلت فئة عرض وجهتي النظر بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ (٧) من (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (١١.٦٦) وجاءت فئة الربط بين الأسباب والنتائج بالمرتبة السادسة بتكرار بلغ (٥) من (٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨.٣٣) ، وفي تفصيل للتكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية من الفئة الرئيسة الاستمالات العاطفية ظهر أن الفئة الفرعية التكرار حلت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٢) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤٤) وجاءت فئة المبالغة في عرض الاحداث بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١١) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٢) ، وحصلت فئة التعميم على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١٠) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠) فيما حصلت فئة استخدام الشعارات والرموز على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٧) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٤) وفي تفصيل للتكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية من الفئة الرئيسة استمالات التخويف ظهر أن الفئة الفرعية تصوير خطورة المشكلة جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٩) من (٤٠) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢.٥) فيما حلت فئة استخدام دلالة الالفاظ بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١١) من (٤٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.٥) . ترى الباحثة أن القناة احسنت ومارست معالجتها لهذه القضية باحترافية جيدة تحسب لها، وقد يعود ذلك الى

أن الكثير من العاملين في قطاع الإخبار من الأكاديميين الذين يتعاملون بعلمية مع الفنون التلفزيونية. جدول (٢٦) أنواع المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

%	ت	أنواع المعالجة	
٢٦	٨	المعالجة الإخبارية المثيرة	المعالجة الإخبارية من حيث الاتجاه
٢٤	١٢	المعالجة الإخبارية المتكاملة	
٧٥	٦	المعالجة الإخبارية الموضوعية	المعالجة الإخبارية من حيث نقل المحتوى والمصادر
٢٥	٢	المعالجة الإخبارية المتحيزة	
١٠٠	٨	الإجمالي المعالجة الإخبارية من حيث الاتجاه	
٨٠	٨	المعالجة الإخبارية المعمقة	المعالجة الإخبارية من حيث نقل المحتوى والمصادر
٢٠	٢	المعالجة الإخبارية السطحية	
١٠٠	١٠	الإجمالي المعالجة الإخبارية من حيث نقل المحتوى والمصادر	
٨٣,٣٣	١٠	المعالجة الإخبارية النقدية	المعالجة الإخبارية من حيث الاهداف
١٦,٦٦	٢	المعالجة الإخبارية الدعائية	
١٠٠	١٢	الإجمالي المعالجة الإخبارية من حيث الاهداف	
١٠٠	٥٠	الاجمالي لجميع انواع المعالجة الإخبارية	

يتبين من جدول (٤٣) أنواع المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية ، حلول فنتي المعالجة الإخبارية المتكاملة والمعالجة الإخبارية من حيث الاهداف بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٢) من (٥٠) لكل منهما وبنسبة مئوية بلغت (٢٤) لكل منهما ، وجاءت فئة المعالجة الإخبارية من حيث نقل المحتوى والمصادر بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٠) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠) فيما حلت فنتي المعالجة الإخبارية المثيرة والمعالجة الإخبارية من حيث الاتجاه بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٨) لكل منهما من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٦) لكل منهما، وفي تفصيل للتكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لهذا الجدول ظهر أن الفئة الفرعية المعالجة الإخبارية الموضوعية من الفئة الرئيسية المعالجة الإخبارية من حيث الاتجاه حلت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٦) من (٨) وبنسبة مئوية بلغت (٧٥) وجاءت فئة المعالجة الإخبارية المتحيزة بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٢) من (٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥) ، وفي تفصيل للتكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية من الفئة الرئيسية المعالجة الإخبارية من حيث نقل المحتوى والمصادر ظهر أن الفئة الفرعية المعالجة الإخبارية المعمقة حلت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨) من (١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠) وجاءت فئة المعالجة الإخبارية السطحية بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٢) من (١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠) ، وفي تفصيل للتكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية من الفئة الرئيسية المعالجة الإخبارية من حيث الاهداف ظهر أن الفئة الفرعية المعالجة الإخبارية النقدية جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٠) من (١٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٣٣) فيما حلت فئة المعالجة الإخبارية الدعائية بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٢) من

(١٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٦). ارقام هذه الجدول تؤكد ما ذهبت إليه الباحثة في تفسيرها للجدول الذي سبقه (٢٥).

جدول (٢٧) اسلوب المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

اسلوب المعالجة الإخبارية	ت	%
أسلوب التحليل والتفسير	٨	١٦
أسلوب المعالجة النقدية	١٠	٢٠
أسلوب تقديم الحقائق	٧	١٤
أسلوب سرد المعلومات	٥	١٠
أسلوب المعالجة المركبة	٢	٤
أسلوب تقديم الاحصائيات	٨	١٦
أسلوب طرح المقترحات	٢	٤
أسلوب البحث والاستقصاء	٤	٨
أسلوب إثارة النقاش	٣	٦
أسلوب التوعية	١	٢
الاجمالي	٥٠	١٠٠

يتبين من جدول (٤٤) اسلوب المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حلول فئة أسلوب المعالجة النقدية بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (١٠) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئتي أسلوب التحليل والتفسير وأسلوب تقديم الاحصائيات بعدد تكرارات بلغ (٨) لكل منهما من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٦) لكل منهما اما فئة أسلوب تقديم الحقائق فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (٧) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٤)، وحلت فئة أسلوب سرد المعلومات بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغ (٥) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٠)، وبالمرتبة الخامسة حلت أسلوب البحث والاستقصاء بتكرار بلغ (٤) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨) فيما حلت فئة أسلوب إثارة النقاش بالمرتبة السادسة بتكرار بلغ (٣) من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٦)، وحلت فئتي أسلوب المعالجة المركبة وأسلوب طرح المقترحات بالمرتبة السابعة بتكرار بلغ (٢) لكل منهما من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤) لكل منهما وبالمرتبة الثامنة جاءت فئة أسلوب التوعية بتكرار واحد من (٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢) . ارقام هذه الجدول تؤكد ما ذهبت إليه الباحثة في تفسيرها لجدول (٢٥) و(٢٦).

جدول (٢٨) سمات المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية

سمات المعالجة	ت	%
الاعتماد على المصادر الرسمية	٢٥	١٩,٦٨
التوازن	١٠	٧,٨٧
السرعة في نقل الاحداث	٨	٦,٢٩
الدقة	٢٠	١٥,٧٤
الفصل بين الخبر والرأي	٨	٦,٢٩
الوضوح في أساليب تقديم المادة الإخبارية	١٠	٧,٨٧
تعتمد على مراسليها في نقل الاحداث	٥	٣,٩٣
الحرية	٥	٣,٩٣
الوضوح في اللغة والأفكار	٦	٤,٧٢
الحياد	٦	٤,٧٢
الاستقلالية	٦	٤,٧٢
الشمولية	٥	٣,٩٣
الابتعاد عن المبالغة والتهويل	١	٠,٧٨
الموضوعية	٦	٤,٧٢
التجرد	٦	٤,٧٢
الاجمالي	١٢٧	١٠٠

يتبين من جدول (٤٥) سمات المعالجة الإخبارية المستخدمة الخاصة بهجرة الكفاءات في نشرة قناة العراقية الفضائية، حلول فئة الاعتماد على المصادر الرسمية بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٢٥) من (١٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٦٨)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة الدقة بعدد تكرارات بلغ (٢٠) من (١٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٧٤) اما فئتي الوضوح في أساليب تقديم المادة الإخبارية والتوازن فجاءتا بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (١٠) لكل منهما من (١٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (٧.٨٧) لكل منهما، وحلت فئتي السرعة في نقل الاحداث والفصل بين الخبر والرأي بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغ (٨) لكل منهما من (١٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (٦.٢٩) لكل منهما، وبالمرتبة الخامسة حلت فئات الوضوح في اللغة والأفكار والحياد والاستقلالية والموضوعية والتجرد بتكرار بلغ (٦) لكل منهم من (١٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (٤.٧٢) لكل منهم فيما حلت فئات تعتمد على مراسليها في نقل الاحداث والشمولية بالمرتبة السادسة بتكرار بلغ (٥) لكل منهم من (١٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (٣.٩٣)، وحلت فئة الابتعاد عن المبالغة والتهويل بالمرتبة السابعة بتكرار واحد من (١٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (٠.٧٨). ارقام هذه الجدول تؤكد ما ذهبت إليه الباحثة في تفسيرها للجدول (٢٥) و(٢٦) و(٢٧).

الاستنتاجات:

- (١) ابدى الاعلام العراقي ومنه قناة العراقية الفضائية اهتماما بتناول هجرة الكفاءات العراقية لما تمثله هذه الفئة من تاثير على مناحي الحياة المختلفة
- (٢) تلعب المرجعيات الدينية دورا كبيرا لدعم النخب والكفاءات العراقية وتشجيع على ماتبقى منها للاستقرار بالبلد والقيام بدورها الريادي بالمجتمع
- (٣) ان ضعف الحكومة في منع القتل والاعتداء على النخب والكفاءات من قبل الميليشيات ساهم بشكل مباشر او غير مباشر بهجرة الكفاءات والنخب العراقية
- (٤) اضافة للجانب الأمني لعب الجانب الاقتصادي والإنساني دوراً حاسماً في هجرة الكفاءات والنخب العراقية

المصادر العربية

١. ابراهيم عبد الخالق رؤوف، و كفاح يحيى صالح العكري. (٢٠٠٧). دراسة ظاهرة هجرة العقول – اسبابها – علاجها – من وجهة نظر التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية، الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية (٢).
٢. جامعة لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية. (١٩٨٨). المدخل الى بحوث الاتصال الجماهيري. (المركز العربي للبحوث، المترجمون) بغداد: المركز العربي للبحوث.
٣. خلف الدايري. (٢٠٠٢-٢٠٠٣). محاضرات القيت على طلبة الدراسات العليا في كلية الاعلام. بغداد: كلية الاعلام.
٤. رافي حمدي. (٢٠٠٥). واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية، البرامج السياسية أنموذج. رسالة ماجستير (غير منشورة). بغداد، جامعة بغداد: كلية الإعلام.
٥. طالب عبد المجيد، و حيدر أحمد علو. (٢٠١٥). صناعة الاخبار في القنوات العربية المتخصصة. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
٦. طه عبد العاطى نجم. (٢٠١٢). نجم، طه، الاتصال الجماهيري: رؤية سوسيولوجية. الإسكندرية: دار كلمة للنشر والتوزيع.
٧. عبد الرحيم درويش. (٢٠٠٥). مقدمة إلى علم الاتصال. دمياط: مكتبة نانسي.
٨. عبد الفتاح عبد النبي. (١٩٩١). التناول الاعلامي لجرائم النخبة. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٩. عبد القادر طاش. (١٩٨٩). الصورة النمطية للإسلام والعرب في مرآة الاعلام الغربي. عمان: شركة الدائرة للأعلام المحدودة.
١٠. عبدالباسط محمد حسن. (١٩٧١). أصول البحث الاجتماعي (الإصدار ٣). القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
١١. عبدالله محمود سليمان. (١٩٧٣). المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية. القاهرة: المكتبة ألا نجلو مصرية.
١٢. عواطف عبدالرحمن، و آخرون. (١٩٨٣). تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية. القاهرة: دار إسامة للطباعة.
١٣. عيشة محمد احمد. (٢٠٢٢). هجرة الكفاءات وأثرها على التنمية الاقتصادية والتعليم في المجتمعات العربية. المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في الدراسات الانسانية والاجتماعية، ١ (٣).
١٤. فوزي الهنداوي، و أحمد عبد المجيد. (٢٠١٣). معالجة الصحافة العراقية للامات الداخلية. بحوث المؤتمر العلمي السابع. جامعة بغداد، كلية الاعلام.
١٥. فوزي غرابية، و آخرون. (١٩٧٧). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. عمان: مطابع الجمعية الملكية.



- ١٦ . محمد عبدالحميد . (١٩٨٣). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام . جدة: دار الشروق .
- ١٧ . محمد عبدالحميد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٨ . محمد البشير رزوق. (٢٠١٧). هجرة الكفاءات العلمية اسبابها تداعياتها، امكانية الحد منها. مركز البحوث والدراسات حول الجزائر والعالم، ٢ (٧).
- ١٩ . محمد عبد الحميد. (١٩٩٧). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٠ . مسلم عباس هاشم. (٢٠١٥). (المعالجة الاخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات العراقية)، دراسة تحليلية لنشرات الأخبار والقائم في الاتصال في قنوات الاتجاه والسومرية والعراقية. رسالة ماجستير . بغداد، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية: مركز العراق للدراسات.
- ٢١ . معمريه بشير. (كانون الأول، شباط، آذار، ٢٠٠٥). معوقات البحث العلمي في الجزائر : دراسات ميدانية على عينة من أساتذة جامعة باتنة. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية (٥).
- ٢٢ . هاشم الزويبي. (٢٠٠١). الإعلام الإسلامي في التلفزيون. رسالة دكتوراه غير منشورة. بغداد، جامعة بغداد ، كلية الآداب: قسم الإعلام.
- ٢٣ . هبة شاهين. (٢٠٠٨). التلفزيوني الفضائي العربي . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٤ . وسام فاضل راضي. (٢٠١٠). الإذاعة والتلفزيون في العراق . بغداد: دار النهرين للتوزيع والإعلان والنشر.

25. Littlejohn, S. (2009). *Encyclopedia of Communication Theory* . London: Sage Publications .

26. Mc Quai, D. (2000). *Mass Communication Theory*. London: Sage Publications.

27. Vane, J., & Kalvas, F. (2013). *The Agenda Setting Effect of Focusing Events, A Case Study of the Church Restitutions*. Pilsen: University of West Bohemia.



Arabic Sources

1. Ibrahim Abdel Khaleq Raouf and Kifah Yahya Saleh Al-Akri. (2007). A Study of the Brain Drain Phenomenon - Its Causes - Its Treatment - From the Perspective of Faculty Members in the College of Education, Al-Mustansiriya University. *Journal of the College of Education* (2).
2. Louisiana State University, USA. (1988). *Introduction to Mass Communication Research*. (Arab Center for Research, Translators) Baghdad: Arab Center for Research.
3. Khalaf Al-Dahiri. (2002-2003). Lectures given to postgraduate students at the College of Media. Baghdad: College of Media.
4. Rafi Hamdi. (2005). *The Reality of Dialogue Programs on Al-Iraqiya Satellite Channel, Political Programs as a Model*. Unpublished master's thesis. Baghdad, University of Baghdad: College of Media.
5. Taleb Abdul Majid and Haider Ahmed Alou. (2015). *News Production in Specialized Arab Channels*. Amman: Osama Publishing and Distribution House.
6. Taha Abdel Ati Najm. (2012). *Mass Communication: A Sociological Vision*. Alexandria: Kalima Publishing and Distribution House.
7. Abdel Rahim Darwish. (2005). *Introduction to Communication Science*. Damietta: Nancy Library.
8. Abdel Fattah Abdel Nabi. (1991). *Media Coverage of Elite Crimes*. Cairo: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.



9. Abdel Qader Tash. (1989). The Stereotypical Image of Islam and Arabs in the Mirror of Western Media. Amman: Al-Da'ira Company for Limited Media.
10. Abdel Basit Mohammed Hassan. (1971). Fundamentals of Social Research (3rd Edition). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
11. Abdullah Mahmoud Suleiman. (1973). Methodology and Writing a Research Report in Behavioral Sciences. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
12. Awatif Abdel Rahman, et al. (1983). Content Analysis in Media Studies. Cairo: Osama Printing House.
13. Aisha Mohammed Ahmed. (2022). The Migration of Skills and Its Impact on Economic Development and Education in Arab Societies. African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences, 1(3).
14. Fawzi Al-Hindawi and Ahmed Abdel Majid. (2013). Iraqi Press Treatment of Internal Crises. Research of the Seventh Scientific Conference. University of Baghdad, College of Media.
15. Fawzi Ghraibeh, et al. (1977). Scientific Research Methods in Social and Human Sciences. Amman: Royal Society Press.
16. Mohammed Abdel Hamid. (1983). Content Analysis in Media Research. Jeddah: Dar Al-Shorouk.
17. Mohammed Abdel Hamid. (2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: World of Books.
18. Mohammed Al-Bashir Razouk. (2017). The Migration of Scientific Skills: Its Causes, Implications, and the Possibility of Limiting It. Center for Research and Studies on Algeria and the World, 2(7).
19. Mohammed Abdel Hamid. (1997). Media Theories and Influence Trends. Cairo: World of Books.



20. Muslim Abbas Hashim. (2015). (News Treatment of Terrorism Topics in Iraqi Satellite Channels), An Analytical Study of News Bulletins and the Communicator in Al-Itijah, Al-Sumaria, and Al-Iraqiya Channels. Master's thesis. Baghdad, University of Baghdad, College of Media, Department of Radio and Television Journalism: Iraq Center for Studies.
21. Muammaria Bashir. (December, February, March, 2005). Obstacles to Scientific Research in Algeria: Field Studies on a Sample of Professors at the University of Batna. Arab Psychological Sciences Network Journal (5).
22. Hashim Al-Zubaidi. (2001). Islamic Media on Television. Unpublished doctoral dissertation. Baghdad, University of Baghdad, College of Arts: Department of Media.
23. Heba Shaheen. (2008). Arab Satellite Television. Cairo: Egyptian Lebanese House.
24. Wissam Fadil Radi. (2010). Radio and Television in Iraq. Baghdad: Dar Al-Nahrain for Distribution, Advertising, and Publishing.
25. Littlejohn, S. (2009). *Encyclopedia of Communication Theory* . London: Sage Publications .
26. Mc Quai, D. (2000). *Mass Communication Theory*. London: Sage Publications.
27. Vane, J., & Kalvas, F. (2013). *The Agenda Setting Effect of Focusing Events, A Case Study of the Church Restitutions*. Pilsen: University of West Bohemia.